

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

وقال ابن سَلَامٍ في طبقاته : إنما سُمِّيَ البَعِيثُ بقوله : .

(تَبَعَّثَ مَنْيَ مَا تَبَعَّثَ بَعْدَ مَا ... أُمِرَّتْ حَبَالُ كُلِّ مَرَّتَهَا شِزْرًا) - الطويل -

وفي الصَّحاح : ذو الخَرَقِ الطَّهَوِيُّ سُمِّيَ بذلك لقوله : .

(لَمَّا رَأَتْ إِبْلِيَّ هَزَلَتْ حَمُولَتَهَا ... جَاءَتْ عَجَافًا عَلَيْهَا الرَّيْشُ وَالْخَرَقُ) -

البسيط - وفيه : الممزَّقُ لقب شاعر من عبد قيس بكسر الزاي وكان الفراء يفتحها وإنما لقب بذلك لقوله : .

(فَإِنْ كُنْتَ مَأْكُولًا فَكُنْ خَيْرَ آكَلٍ ... وَإِلَّا - فَأَدْرِكْنِي وَلَمَّا أُمِرَّ زَقَّ) - الطويل - وقال

الآمدي : الممزَّقُ قائل هذا البيت بالفتح واسمه شاس بن نَهَّار العَبْدِيُّ جاهلي وأما

الممزَّقُ الحضرمي فبكسر الزاي مُتَأَخَّرُ وابنه عباد ولقبه المخرق وله أشعار كثيرة وهو

القائل : .

(إِنِّي الْمَخْرَقُ أَعْرَاضَ الْكِرَامِ كَمَا ... كَانَ الْمَمَزَّقُ أَعْرَاضَ اللَّئَامِ أَبِي) - البسيط

- .

ذكر من تَعَدَّدَتْ أَسْمَاؤُهُ أَوْ كُنَاهُ أَوْ أَلْقَابُهُ .

عبد الله بن الصَّمَّةُ : أَخُو دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي مَقَاتِلِ الْفَرَسَانِ : كَانَ لَهُ

ثَلَاثَةُ أَسْمَاءَ وَثَلَاثُ كُذْنَى وَكَانَ اسْمُهُ عَبْدَ اللَّهِ وَمَعْبُدًا وَخَالِدًا يَكْنَى أَبَا فُرْعَانَ وَأَبَا أَوْفَى وَأَبَا ذُفَافَةَ .

شَهْلُ بْنُ شَيْبَانَ : كَانَ يَلْقَبُ الْفَنْدُ وَيَلْقَبُ أَيْضًا عَدِيدَ الْأَلْفِ وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي حَنْفِيَةَ أَرْسَلَتْهُ إِلَى أَوْلَادِ ثَعْلَبَةَ حِينَ طَلَبُوا نَصْرَهُمْ عَلَى بَنِي ثَعْلَبَةَ فَقَالَتْ بَنُو حَنْفِيَةَ : قَدْ بَعَثْنَا إِلَيْكُمْ أَلْفَ فَارِسٍ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى بَنِي ثَعْلَبَةَ قَالُوا لَهُ أَيْنَ الْأَلْفُ قَالَ : أَنَا ! فَكَانَ يُقَالُ لَهُ عَدِيدُ الْأَلْفِ .

ذكره ابن الأعرابي في نوادره